

سُورَةُ الْقَرْمَكِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَ الْقَمَرُ ۝ وَإِنْ يَرَوْا إِلَيْهِ يُعْرِضُوا
 وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌ ۝ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
 وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ
 مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۝ حِكْمَةٌ بَلِّغَةٌ فَمَا تَعْنِي النَّذْرُ
 فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الْدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكَرٍ ۝

خُشَّعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَانُوكُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ^٧
 مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ^٨ كَذَبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ فَكَذَبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَأَزْدِحْرَ^٩ فَدَعَا
 رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ^{١٠} فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا إِمْتَهَنَّا
 وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عِيُونًا فَالْتَّقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ^{١١}
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِدِ وَدُسْرٍ^{١٢} تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ
 كُفِرَ^{١٣} وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنُذُرِ^{١٤} وَلَقَدْ يَسَرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ
 كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ^{١٥} إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِيحًا صَرَّارًا فِي يَوْمٍ نَحْسِ مُسْتَمِرٌ^{١٦} تَنْزَعُ النَّاسَ كَانُوكُمْ أَعْجَازٌ
 نَخْلٌ مُنْقَعِرٌ^{١٧} فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ^{١٨} وَلَقَدْ يَسَرْنَا الْقُرْءَانَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{١٩} كَذَبَتْ ثَمُودٌ بِالنُّذُرِ^{٢٠} فَقَالُوا أَبْشِرَا
 مِنْنَا وَحِدًا نَتَبَعُهُ^{٢١} إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ^{٢٢} أَئْلَقَى الْذِكْرُ عَلَيْهِ
 مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشِرْ^{٢٣} سَيَعْلَمُونَ غَدَامَنِ الْكَذَابُ^{٢٤}
 الْأَشَرُ^{٢٥} إِنَّا مُرْسِلُو الْنَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبُهُمْ وَاصْطَبِرْ^{٢٦}
 ٢٧

وَنِبْتَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُخْضَرٌ ٢٨ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ
 فَعَاطَهُمْ فَعَقَرَ ٢٩ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذْرِ ٣٠ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 صَيْحَةً وَحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمٍ الْمُحْتَظِرِ ٣١ وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ٣٢ كَذَّبَتْ قَوْمٌ لُوطِيْمًا النَّذْرِ ٣٣ إِنَّا أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا إِلَّا لُوطٌ نَجَّيْتَهُمْ سَحَرِ ٣٤ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
 كَذَّلِكَ بَخْرِيْ منْ شَكَرَ ٣٥ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْ
 بِالنَّذْرِ ٣٦ وَلَقَدْ رَوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
 عَذَابِي وَنَذْرِ ٣٧ وَلَقَدْ صَبَّحُهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌ
 فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذْرِ ٣٩ وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ
 وَلَقَدْ جَاءَ إِلَّا فِرْعَوْنَ النَّذْرِ ٤١ كَذَّبُوا بِأَيْتَنَا كِلَّهَا فَأَخْذَنَهُمْ
 أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ٤٢ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
 فِي الْزَّبْرِ ٤٣ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنْتَصِرٌ ٤٤ سَيْهَمُ الْجَمْعُ
 وَيُؤْلُونَ الدَّبْرَ ٤٥ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمْرُ
 إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ٤٧ يَوْمَ يُسْجَبُونَ فِي النَّارِ
 عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ٤٨ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَحِدَةٌ كَلْمَحْ بِالْبَصَرِ ٥٠ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 أَشْيَا عَكْمَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِيرٍ ٥١ وَكُلُّ شَئِ فَعَلُوهُ
 فِي الْزَّبْرِ ٥٢ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطْرٌ ٥٣ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّتٍ وَنَهَرٍ ٥٤ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عَنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ٥٥